

# مجالس الأدب المفرد (61) الأحاديث (791-081) | د. أحمد عبد المنعم

## المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس اه فبرابر وتعليق على كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00

كنا توقفنا عند حديث رقم مية واحد وثمانين باب أربعة وتسعين حديث مية واحد وثمانين. من القصاص العبد تمام كده الناس متابعة معنا بسم الله باب قصاص العبد اه المعنى هنا يعني اي - 00:00:20

وان تخلف هذا القصاص في الدنيا فهو ثابت يوم القيمة التبوب أن لا يشترط الاقتصاص في الدنيا للعبد. من سيده كانت تتكلم ان من ضرب مملوكا او لطمه على وجهه فان كفارته ان يعتقه. فقلنا - 00:00:50

انهم قالوا هذا عن الاستحباب ليس واجبا او شرطا ولكنهم قالوا الانسان هنا آلا بد ان يتدارك هذا الذنب. لابد ان يبحث عن تكفير هذا الذنب يبحث عن تكفيه لهذا الذنب. فان الشرع اخبر ان كفارة هذا الذنب ان يعتقه. فمن اساء الى عبده وآلا - 00:01:18

يعني لطمه او اساء اليه لو ضربه بغير وجه حق من ضرب عنده او مملوكه بغير وجه حق فيأتي هذا الباب تهديد له يأتي هذا الباب ليهدده لمن لم يعتق هذا العبد. خلاص - 00:01:41

دور الباب ده اللي ذكره البخاري ان يبين ذلك تجد ان كل الاحاديث الموجودة في هذا الباب عن يوم القيمة وكأن المعنى ان القصاص ثابت الى العبد يوم القيمة ان لم يأخذ حقه في الدنيا - 00:02:02

الصوت منخفض فعلا ولا ايه ولا الصوت واضح الصوت واضح ولا منخفض يا جماعة صوبة الشاي واضح قال الإمام مية واحد وثمانين حدثنا محمد بن يوسف وقميصه قال حدثنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن ميمون - 00:02:19

عن ميمون ابن أبي شبيب عن عمار ابن ياسر قال اثر موقوف على سيدنا عمار لا يضرب احد عبدا له وهو ظالم له. اللي هي عمل كده ايه اللي يحصل وقيد منه يوم القيمة. قيد منه بمعنى اقتضى منه يوم القيمة - 00:02:52

يعني زي ما قلنا هنلاحظ ان الایات قصد الاحاديث في الباب هنا كلها عن القصاص يوم القيمة لأن بيتكلم عن قصاص العبد ثم قال حدثنا ابو عمر حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة قال - 00:03:14

حدثنا قال حدثني ابو جعفر قال سمعت ابا ليلى قال خرج سلمان. سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه فاذا علفوا دابته يتساقط من الالي معايا ده قلقانيين اللي هو الدواب والمعلم اللي بيتحط للاكل فيه للدوااب يعني. العبد اللي بيقوم بالعمل مهملي قاعد بيرمي الحاجة على الارض - 00:03:29

عمالة تبعترتبني على الارض. ولا في دماغه. فهو يحتاج الى تأديب. يعني شف الرغم هنا بالعبد يحتاج الى تأديب. لكن شف سيدنا سلمان خاف ان يتتجاوز في تأديبه الحد - 00:03:59

يعني هو المفروض يؤدب ويعذب. لكن قد يضرره قد يضرره. سلمان رواه غضبا. فيضرره ضربا شديدة. فسيدنا سلمان قال فقال لي اختصاص القصاص لا وجعتك شوف حرص الصحابة والتبعين وخشيتم من الدار الآخرة - 00:04:13

تمام كده؟ مش عارف ليه المشكلة في نت عندي مشكلة ولا ايه؟ طيب قال تحدثنا ابو الريبع قال حدثنا اسماعيل العلاء عن ابي لتأدون الحقوق الى اهلها لا تؤدن الحقوق - 00:04:50

الى اهاليها حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرماء الحقوق الى اهلها حتى يقاد للشاه الجماء من الشاة القرناء يعني يوم القيمة بما ان دلالة الحديث ده برغم ان الباب بيتكلم عن قصاص العدو. فدلالة هذا الحديث اذا كان الله سبحانه وتعالى - 00:05:18

يقتصر منه يوم القيمة وده دلالة وجود هذا الحديث هذا الباب ثم قال رحمة الله رقم مية اربعة وثمانين قال حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي اه هو طبعا في الحديث اللي فات يعني اظن حتى في الطبقة المعروضة قدامكم اه كان في نقاش في لفظة لأن الكثير من الخطباء او الناس يقرأون - 00:05:51

لتؤدن لا تؤدن فتبقى لا تؤدن الحقوق. لكن قال آكثير بان الاضبط والاصح لا تؤدن انتم. وتكون الحقوق مفعول به قال حديث من اربعة وثمانين الجوعي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني داود ابن ابي عبدالله مولى بنی هاشم - 00:06:29

قال حدثني عبد الرحمن بن محمد قال اخبرتني جدتي عن ام سلمة زوج النبي صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم. النبي صلی الله علیه وسلم بشر ورد شيئا وقال انه يغضب كما يغضب البشر. هذا من البشرية صلی الله علیه وسلم - 00:07:04

فاستبان الغضب في وجهي وقامت بيقطع يا جماعة ولا ايه ولا انت اللي بتقطعونا نعيid الحديث ده تاني السلام عليكم شبكة تانية نت ولا ايه ان شاء الله كده الثت هيزيط. السلام عليكم - 00:07:40

الصوت كده واضح طيب وان شاء الله كده باذن الله توكلنا على الله امال انت اخر حاجة سمعتوها كويس ايه وبنقول الحديث الاخير ده فقط حديث تاني مية اربعة وثمانين - 00:08:37

حدثنا عبد الله بن محمد بن شقي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني داود ابن ابي عبد الله مولى بنی هاشم. قال حدثني عبد الرحمن ابن محمد قال اخبرتني جدتي عن ام سلمة زوج النبي صلی الله علیه وسلم - 00:09:04

ان النبي صلی الله علیه وسلم صلوا عليه. كان في بيتها اي كان في بيت ام سلمة. فدعا وصيفة له او لها فابطأ. دعاها فابطئت هذه الامة. فغضب النبي صلی الله علیه وسلم لانه بشر وقلت ان النبي صلی الله علیه وسلم بشر يغضب كما يغضب البشر صلی الله علیه وسلم - 00:09:18

فاستبان الغضب في وجهه وانظر هنا لما بان الغضب في وجه النبي صلی الله علیه وسلم قامت ام سلمة فورا. فقامت ام سلمة الى الحجاب يعني فوجدت الوصيفة تلعب فالشاهد - 00:09:39

الزوجة العاقلة ادركت الموقف يعني زي مسلا الام لما تجد الاب يغضب من الولد ممكن تتدارك الموقف وكذلك ام سلمة آآ الموقف لذلك في رواية انها انطلقت اليها مباشرة لتخبرها اما سمعت ان النبي صلی الله علیه وسلم ينادي عليك - 00:09:59

فوجد الوصيفة العبد ومعه سواك النبي صلی الله علیه وسلم كان معه سواك فقال لما جت له بقى الوصيفة لولا خشية القود يوم القيمة النبي صلی الله علیه وسلم. ولو لولا خشية القصاص يوم القيمة لا وجعتك بهذا السؤال - 00:10:23

صلی الله علیه وسلم. الله اكبر مسل هذه الاحاديس والتي سوف تأتي الباب اللي بعده واللي بعده عظمة هذا الدين ولكل هذه الابواب سطرها ذلك الامام البخاري لاجل حقوق المملوكيين وحقوق الاماء وحقوق العبيد - 00:10:43

آآ التي يعني يغير بها الاسلام ويقولون انها شبهة في الاسلام. ولو قراؤا هذه الاحاديث لوجدوا انهم لا يفعلون هذه الاخلاق مع ذويهم ومع يعني حتى في الموظفين والاعمال وغير ذلك - 00:11:01

قال فقامت ام سلمة الى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب ومعه سواك فقال صلی الله علیه وسلم صلوا عليه لولا خشية القدم يوم القيمة لا وجعتك بهذا السؤال زاد محمد ابن الهيثم تلعب بيهيمة. يعني الاماكن بتلعب - 00:11:29

القاوسي عن القصاص قال فلما اتيت بها النبي صلی الله علیه وسلم يعني راحت جابتها للنبي صلی الله علیه وسلم بسرعة وجي قلت يا رسول الله السيدة ام سلمة بتقول - 00:11:48

يا رسول الله صلی الله علیه وسلم انها لتحلف ما سمعتك والله بتقول البنـت دي بتقول والله ما سمعتكش يا رسول الله انها لا تحلف ما سمعتك. قالت وفي يده سواك - 00:12:00

يعني في يد النبي صلی الله علیه وسلم سواك قال مية خمسة وثمانين حدثنا محمد بن بلال حدثنا عمران عن قتادة عن زراة ابن

او في عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

من ضرب ضربا اقتضى منه يوم القيمة وفي بعض الأحاديث يعني بعض الروايات من ضرب سوطا يعني هي مكتوب هنا عندنا مضاربة وغريبا في النسخة اللي معنـي وان كان الحديث في نسخة تانية - [00:12:35](#)

من ضرب سوطا يوم القيمة اقتضى منه يوم القيمة والشاهد هنا ايضا ان من ضرب عده ضربا اي ضربا شديدا اقتضى منه يوم القيمة. اي ضربه بغير وجه حق ايضا الحديث الذي بعده حدثنا خليفة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا ابو العوام عن قتادة - [00:12:55](#)

عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضرب ضربا ظلما وكما قلت في رواية من ضرب سوطا  
ظلما اقتضى منه يوم القيمة - [00:13:19](#)

يعني اللي هيضرب عبده وملوکه ظلما اقتضى منه يوم القيمة انتهى هنا بقى من قصاص العقد ثم قال باب اكسوهـم مما تلبـسون هنا  
امتداد للباب الخام آ ذكر من زمان كان بـاب رقم - [00:13:34](#)

الخالص بقى بـاتنين وتمـانين بـاب حسن الملكة او الملكة ان انت الانسان حـسن انه يتمـلك العـبد كـيف يـحسن الصـنـيـع وـذـكـرـ اـبـوـابـ تـأـدـيبـ  
الخاتـمـ الخـادـمـ وـالـعـفـوـ عنـ الخـادـمـ وـمـاـذاـ يـفـعـلـ اذاـ سـرـقـ العـبـدـ وـمـاـذاـ وـكـيـفـ اـهـ لـاـ يـسـيـءـ الـظـنـ بـعـدـهـ وـكـيـفـ - [00:13:58](#)

آ يـخـشـيـ القـصـاصـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ثـمـ اـيـضـاـ استـمـرـ فـيـ اـبـوـابـ مـوـاسـاـةـ قـلـ هـنـاـ الفـقـهـاءـ كـيـفـ يـوـاسـيـ اـبـوـابـ مـوـاسـاـةـ فـيـ الـكـسوـةـ  
وـالـطـعـامـ كـمـ سـنـرـىـ وـلـحـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـادـ قـالـ حدـثـنـاـ حـاتـمـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ - [00:14:23](#)

عنـ يـعقوـبـ عـنـ يـعقوـبـ اـبـنـ مـجـاهـدـ اـبـيـ حـرـزـةـ عـنـ عـبـادـةـ اـبـنـ الـوـلـيدـ اـتـفـضـلـوـ اـشـاهـدـوـ عـنـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ قـالـ خـرـجـتـ سـيـدـنـاـ رـكـزـوـاـ  
معـيـ كـدـهـ عـبـادـةـ اـبـنـ الـوـلـيدـ اـبـنـ الصـامـتـ - [00:14:45](#)

قالـ خـرـجـتـ اـنـاـ وـابـيـ نـطـلـبـ الـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـيـ فـيـ الـاـنـصـارـ نـسـخـةـ مـنـ الـاـنـصـارـ يـبـقـىـ خـرـجـ هوـ وـاـبـوـهـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ عـنـدـ بـعـضـ الـاـحـيـاـنـ فـيـ  
الـاـنـصـارـ وـشـوـفـوـ الـفـقـهـ بـيـقـولـ لـهـ اـيـهـ - [00:15:06](#)

قـبـلـ اـنـ يـهـلـكـوـاـ عـاـيـزـينـ يـتـدـارـكـوـاـ بـقـاـيـاـ الصـحـابـةـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـتـدـارـكـوـاـ بـقـاـيـاـ الصـحـابـةـ مـنـ الـاـنـصـارـ قـدـ كـانـ اوـلـ مـنـ لـقـيـنـاـ اـبـوـ الـيـسـرـ فـكـانـ  
اوـلـ مـنـ لـقـيـنـاـ اـبـوـ الـيـسـرـ وـبعـضـ الـرـوـاـيـاتـ العـكـسـ بـقـىـ انـ خـبـرـ كـانـ - [00:15:27](#)

مشـ اـبـوـ هـيـبـقـىـ اوـلـ فـكـانـ اوـلـ مـنـ لـقـيـنـاـ اـبـاـ الـيـسـرـ. اـيـاـ كـانـ اوـلـ مـنـ الصـحـابـةـ وـهـ اـنـصـارـيـ بـدـرـيـ شـهـدـ بـدـرـاـ هوـ كـعبـ بـنـ عـمـروـ  
الـسـلـمـيـ مـمـنـ شـهـدـوـ بـدـرـاـ وـكـانـ فـيـ قـصـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:15:51](#)

وقـيـلـ اـنـهـ الـذـيـ اـسـرـ فـيـ الـعـبـاسـ وـكـانـ الـعـبـاسـ عـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـكـرـ ذـلـكـ. يـخـشـىـ اـنـ يـعـاـيـرـ بـهـ. اـنـ دـهـ هوـ الـلـيـ اـسـرـهـ يـعـنـيـ  
فـيـ الـحـرـمـ الشـاهـدـ اـبـوـ الـيـسـرـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـدـرـكـهـ - [00:16:08](#)

الـوـلـيدـ بـنـ عـبـادـ بـنـ الصـامـتـ وـكـانـ اوـلـ مـنـ لـقـيـنـاـ اـبـوـ الـيـسـرـ صـاحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـواـ اـبـوـ يـاسـرـ حـدـيـسـ دـهـ اـصـلـاـ حـدـيـسـ  
فـيـ اـخـرـ الـمـسـلـمـ حـدـيـسـ طـوـيـلـ جـدـاـ مـنـ اـطـوـلـ الـاـحـادـيـسـ - [00:16:23](#)

المـهـمـ نـرـجـعـ لـلـحـدـيـسـ الـوـلـيدـ بـنـ عـبـادـ بـنـ الصـامـتـ لـقـىـ اـبـوـ الـيـسـرـ فـقـالـ لـهـ خـلـاـصـ اـتـلـعـمـ مـنـهـ لـكـنـهـ لـمـ اـلـعـبـواـ نـيـسـرـ لـقـيـنـاـ  
ابـوـ الـيـسـرـ صـاحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـهـ غـلـامـ لـهـ. كـانـ مـعـهـ عـبـدـ - [00:16:39](#)

معـهـ العـضـ لـكـنـ لـوـ شـيـءـ غـرـبـ جـدـاـ وـدـهـ الـلـيـ خـلـىـ الـغـلـامـ يـسـتـغـرـبـ. دـهـ الـلـيـ خـلـىـ اـبـنـيـ بـقـىـ آآـ يـعـنـيـ اـبـنـ عـبـادـ النـصـابـ اـنـتـ تـسـتـغـرـبـ يـعـنـيـ  
قـالـ اـيـهـ بـيـقـولـ وـعـلـىـ اـبـيـ الـيـسـرـ بـرـدـةـ وـمـعـاثـرـيـ - [00:16:55](#)

وـعـلـىـ غـلـامـهـ بـرـدـةـ وـمـعـاثـرـيـنـ دـهـ آآـ اـشـبـهـ بـهـ الرـدـاءـ الـلـيـ بـيـسـتـرـ الجـزـءـ الـاـعـلـىـ مـنـ الجـسـدـ وـالـمـعـاـشـرـيـ نـفـسـيـ مـنـ مـنـ لـبـسـ الـيـمـنـ. فـكـانـ  
لـبـسـ كـانـهـ لـبـسـ يـعـنـيـ آآـ جـزـءـ عـلـوـيـ وـاـخـدـ شـكـلـ وـجـزـءـ سـفـلـيـ وـاـخـدـ شـكـلـ تـانـيـ - [00:17:16](#)

يـعـنـيـ الـلـبـاسـ كـانـ عـنـدـ الـعـرـبـ يـلـبـسـ هـزـارـ وـرـداءـ لـمـ يـكـوـنـوـاـ مـنـ ثـوـبـ وـاـخـدـ وـمـنـ شـكـلـ وـاـخـدـ عـلـىـ بـعـضـ زـيـ الـبـدـلـةـ كـدـهـ اـمـاـ يـبـقـىـ جـاـكـيـتـ  
وـبـنـطـلـونـ نـفـسـ نـفـسـ الطـقـمـ اوـ نـفـسـ الحاجـةـ - [00:17:38](#)

فـبـنـقـولـ بـيـسـمـوـهـ دـهـ حـلـةـ يـعـنـيـ لـمـ يـكـوـنـوـاـ نـفـسـ الـقـمـاشـ وـنـفـسـ النـوـعـ بـيـسـمـوـاـ حـلـةـ لـكـنـ استـغـرـبـ قـويـ انـ اـبـوـ الـيـسـرـ لـبـسـ بـورـدـةـ وـمـعـاهـ

فري والغلام لابس بوردة ومع عفريه. طب ما يطقمه يا يلبس البردتين - [00:17:51](#)  
ويلبس ابن عافري والمعافر الثاني بحيس ان يبقى حلة. لكن ليه يبقى شكلهم كده ايه؟ عارفة لما تكون واحد لابس آآ جاكيت بتاع طقم وبنطلون بتاع طقم تاني فشكلاها غريب - [00:18:11](#)

الغلام استغرب خلاص يبقى تاني الوليد ابن عبادة ابن الصامت راح عشان يتعلم فلقى ومعه ابنه لقى معه ابو اليسر ابو اليسر من الصحابة ولقى ابو اليسر معه العبد الغلام وابو اليسر لابس برد ومع ثري والغلام لابس برد ومع ثري - [00:18:23](#)

ابنه استغرب فقال يا عمي اللي هو طالع يتعلم. اول ما شافه ابو اليسر كده قال له ايه ده؟ ايه يا عم اللي انت لابسه ده؟ فقال يا عمي لو اخذت برد غلامك واعطيته معاشرتك - [00:18:43](#)

يبقى كده كل واحد لابس شبه بعضه. ويا سيدى لو انت خايف تلزم الغلام العبد بتاعك او اخذت معاذريه واعطيته بردتك كانت عليك حلة وعليه حلة يبقو لابسين نفس الشكل يبقى الموضوع شيك كده يعني لابس - [00:19:01](#)

بدلة كده حلة انت ليه عامل ليه؟ ليه مخالف كده في اللبس؟ ليه ليه مصمم انتم الاثنين تلبسو زى بعض بوردة ومعاكية الصحابي بقى ابو اليسر قال له ايه - [00:19:17](#)

اول حاجة لم يستنكر السؤال فمزح رأسى مسح لها رأس ابن عبادة ابن الوليد ابن الصامت قال اللهم بارك فيه وحب يشرح له ليه هو ليه لابس اللبس بالطريقة دي - [00:19:31](#)

وقال يا ابن اخي يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي واسار الى نيات قلبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول معى بصره عيني هاتين يعني كأني عايز اقول عيني شدت لان هي موجودة في رواية. بصر عيني او - [00:19:51](#)

يعنى فعل وسمع هتبقى بصر عيني. هاتان. وسمع اذنay هاتان يكون معنا واحد يعني يعني كلمة سامع اسم او سمع هتبقى فعلاً قل معنى واحد ان عيني شافت ودنى سمعت وقلبي وعى ووعاه قلبي - [00:20:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول عايز يقول له انا سمعت حديث من النبي صلى الله عليه وسلم لا انساه عيني شافت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول ودنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقلبي كان واعي كل كلمة بيقولها النبي صلى الله عليه وسلم. النبي قال ايه - [00:20:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. اطعموه مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ومع ان الفقهاء يعني شبه فيه اجماع ان هذا ليس على الوجوب ان كلمة اكسور مما تلبسون مش معناها لو لبست اديداس تجib للعبد اديداس - [00:20:59](#)

معناه كده ما معناه؟ قالوا المعنى على المساواة لا المساواة الواجب الموسامة لا المساواة يعني الواجب انك تأكد وما تسبيوش جعان وانك تلبسه ما تسبيوش علينا لانه عبد لا يملك شيء - [00:21:18](#)

مش لازم من نفس اللي بتلبسه ده ده اعلى درجة الاستحباب انك تروح للعبد العبد اللي عندك مش العبد وتلبسو نفس اللبس بتاعك بالزبط هاد اعلى درجات الموسامة. لانه انتقل الى المساواة خلاه زيه بالزبط - [00:21:38](#)

بشوف الصحابي ابو اليسار لما حب ينفز كلام النبي صلى الله عليه وسلم نفذ اعلى حاجة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال له انا سمعت النبي بيقول فقال له مكسور مما تلبسون - [00:21:58](#)

شوف كانوا خايسيين فبيقول له ايه وكان بيكلم بقى الغلام يشرح له وكان ان اعطيه من متاع الدنيا انه عادي ياخد البوردة والمعافرين والبس انا بوردة ومعرفريه حتى لو شكنا شكلي مش هيبيقى حلو - [00:22:07](#)

وكان نعطيهم متاع الدنيا اهون علي من ان يأخذ من حسناتي يوم القيمة. قال له افرض يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يكفر المساواة التامن وانا لبسته حاجة اقل شوية من اللي انا لابسه. انا لبست انا اديداس وجبت له اديداس مسلا ولا حاجة مضروبة مسلا - [00:22:21](#)

فده افرض ده حصل وييجي يوم القيمة يقولوا لأ ده العبد خد بالك ييجي بقى يوم القيمة ياخد من حسناتي شف هذه الاحاديث وعظمة هذا الدين قال الحديث الآخر مية تمانية وثمانين حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا الفضل بن

قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين خيراً ويقول اطعموهم مما تأكلون والبسوه من لبوسكم. ولا تعذبوا خلق الله ولا ايه باب العبيد - 00:23:09

باب سباب العديد يعني ماذا يفعل لو سبه قال حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب. قال سمعت المعروفة ابن سعيد حديث حديث مشهور يقول رأيت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه حلة - 00:23:38

هنا برضه ابو ذر لابس حلة شكلها وغلامه لابس حلة شكلها نضيف جداً العرب يعني كان بعضهم عنده انفة. يعني العبد بتاعي هيلبس نفسى لبسى بالزيط ازاي يعني فاستغربوا فقالوا له يعني كان ممكن تلبسه اي حاجة مش لازم يلبس زيك حاجة نضيفة ممكن يلبس حاجة بسيطة يعني - 00:24:05

تميز يعني ان هو العبد فسألناه عن ذلك فقلنا له انت ليه انت ليه بيسأوا سيدنا ابو ذر انت ليه بتلبس العبد احلى ليس كده يعني؟ عبد يرضى بالقليل يعني - 00:24:27

الصحابي حينما كان يخطئ وانا ذكرت القاعدة دي اظن في الدرس السابق قلت انهم ان الصحابة كانوا بشراً يغضبون ولكن كانوا يستدركون باحسن ما يكون الصحابي كان يخطئ وزي ما قلت لكم انا يعني كانوا بشراً ولكن ده معنى عظيم في الصحابة - 00:24:41

لكن استدركون بأفضل ما يكون فسيدنا ابو ذر بيحكى لهم قصة قصة معينة اثرت فيه جعلته يتعامل بحذر مع المملوک ويعطيه افضل اللبس قال ابو ذر بيحكى لهم القصة اني سايبت رجلاً انا غضبت يعني وسببت رجل - 00:25:06

فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا عليه. صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ انت عايرته بامه؟ يعني هو يعني حد هيأخذه بامه - 00:25:28

قلت نعم. ابو ذر لم يكذب اصدق الناس لهجة ابو ذر قلت نعم ثم قال هنا في زيادة موجودة في صحيح البخاري وصحيح مسلم هنا الامام رواية ميلاد المفرد تجاوزها يعني في في رواية والحديث في مسلم وفي البخاري - 00:25:47

قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك فيك جاهلية او في امرؤ فيك جاهلية وقال ابو ذر على حين ساعتي هذه من الكبر يعني يا الله وانا كبير كده ولسه في جاهلية لسة في حاجات ما تخلصتش منها - 00:26:06

وقال النبي وسلم نعم ومهم ان الانسان مهما بلغ من السن او من الفضل او من الامامة او من العلم من يفتش عن هذه الامور التي قد تخفى ولا تخرجها الا مثل هذه المواقف - 00:26:28

في اخلاق مختبئة داخل الانسان مهما بلغ من العلم والفضل والامامة تخرج في مواقف في بعض المواقف تخرج هذه الاخلاق. فلا بد للانسان ان يتتعاهد نفسه بالتزكية ويكثر من دعاء اللهم اهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عننا سيئها لا يصرف عننا سيئها الا انت - 00:26:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم معلماً ابا ذر ان اخوانكم خوالكم بقول لكم قيل اي قدمكم وقيل المعنى الثاني من كلمة الاشهر لكنه قد يناسب المعنى هنا هقول لكم اي عطيه الله لكم. خوله اي اعطاه - 00:27:09

وفوضه كأن المعنى اخوانكم ان اخوانكم خوالكم اخوان من اخوانكم انه مفتوح عشان اسم ان خوالكم اي بمعنى هذا من تقدير الله بمعنى ايه؟ الانسان بيتبلي قدرياً ان يكون اعلى من انسان ان يكون رئيسه فيه عنده آآ موزف - 00:27:28

ان يكون سيد وعنه عبد ان يكون اعلى من انسان. هذا ابتلاء ليس فقط آآ يعني آآ مجرد نعمة لأد ه ابتلاء سيسأل عنهم ونعمه ايضاً تستحق الشكر زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ان تكون امة هي اربى من امتى. انما يبلوكم الله به. سورة النحل - 00:27:52

اللي جايب لكم به به الهاء دي فيها تلات اقوال منها. يبلوكم بهذه الزيادة ام هربة من امة يعني امة ازيد من ام هتفتعملاوا ازاي مع موضوع الزيادة ده في العدد - 00:28:15

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم خوالكم ده ابتلاء مش معنى ان انت سيد وهو عبد؟ ربنا قدر ده ماشي طب ما ممكن

يقدر العكس وهو سيسأله كيف سيتعامل مع سيدى وانت ستسأله كيف ستتعامل مع عبده - 00:28:29

جعلهم الله تحت ايديكم، ده بتقدير الله سبحانه وتعالى وفي ابتلاءات شرعية وفي ابتلاءات قدرية وقال صلى الله عليه وسلم فمن كان اخوه شف سماه شف الاخوة السيد بن العبد - 00:28:45

فمن كان اخوه تحت يده فليطعنه مما يأكل وليلبسه مما يلبس وده الشاهد من الحديث اللي خلى سيدنا ابو ذر يجعل الغلام يلبس نفس اللبس اللي لبسه ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم - 00:29:03

يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم انه عبد عندك انك تقول له رح بقول لك اي ما تروح تجيب لنا اي حاجة من من افريقيا وتعالى مسلا ولا اقول لك ايه ما تحرك لنا الجبل ده - 00:29:20

انت مش هتقعد بقى ولا تكلفهم ما يغلبهم. فان كلفتهم ما يغلبهم فاعينوهم. لو طلبت منه شيء ثقيل يرفعه او او شيء صعب. ساعده والمعونة قد لا تشرط ان تكون المعونة باليد. مش لازم انت تقوم تساعده. قد تكون المعونة بتوفير الادوات. يعني ارسلت الى مكان بعيد تعطي خيل - 00:29:36

دولقتي مسلا هي عمل غسل معين هيغسل حاجة معينة طب ما يستعمل ادوات الغسالة يعني انت اللي يامر العبد بشيء او حتى اسقاطا على واقعنا الان القادم ان ما فيش عبيد - 00:29:58

يعنيه يعني بلاش تكلفوا فوق طاقته ولا تعينه حتى بادوات او تسهيل الامور فقال صلى الله عليه وسلم ولا تكلفوهم يعني اذا كانت هذه الاحاديث مع المملوكين والعبيد فهي مع الخادم والموظف الان اولى - 00:30:11

ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتهم ما يغلبهم فاعينوهم ثم قال احنا بقى لنا معلش ما خدناش المرة اللي فاتت هاخد نطول شوية قال باب هل يعين عبده قال حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر قال سمعت - 00:30:31

سلامة ابن عمرو يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهنا ابهام الصحابي لا يضر لان كل الصحابة ثقات قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارقاؤكم اخوانكم - 00:30:57

معنى انه رقيق عندك ان من درجة تانية لا هو اخوك في الاسلام القاؤكم اخوانكم فاحسنوا اليه واستعينوهم. اي بمعنى استعينوا بهم. فعل استعانا ممكن يتعدى بنفسه لازم بقى يعني - 00:31:16

نحمدك ونستعينك. ممكن تقول نستعينك ممكن نستعين بك فقال صلى الله عليه وسلم واستعينوهم على ما غلبكم. يعني لو فيه حاجة صعبة عليك عادي تطلب المعونة منه لان هو آآ عبد عندك - 00:31:34

لكن لما تطلب منه شيء صعب. واعينوهم على ما غلبوها استعينوهم على ما غلبوها تمام طيب الاثر اللي بعده قال حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا - 00:31:51

عمرو عن ابي يونس عن ابي هريرة انه قال اعينوا العامل من عمله فان عامل الله لا يخيب يعني الخادم يعني الحقيقة الاثر ده يعني حتى شيخنا الدكتور طه ناجع انا بسمع منه آآ - 00:32:13

كتاب الادب المفرد قال ان هذا الاثر آآ يعني اعياد البحث عن معناه وآآ يعني مش موجود يعني وحتى نفس الاخوة الموجود في مسند احمد مرفوعا النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ - 00:32:35

اعطوا العامل من عمله اعطوا العامل من عنده حتى رجعت انا رجعت التعليق الشيخ دي نسخة كده للشيخ عبدالله السعد المحدث معاصر حفظه الله يعني له تعليقات على الادب المفرد حديثا كلها يعني - 00:32:54

ونسخة موجودة على النت لمن ارادها. لكن التعليقات كلها على الاسانيد يعني قال بالرغم ان هذا السندي اللي في سند الادب المفرد واللي نهايته اعينه العاملة من عمله. اقوى من السندي اللي في مسند احمد - 00:33:12

لان سندي اللي في موسم احمد فيه انه لهيعة وهو مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن لفظة اعطوا اقوى يعني في الحديث من اعين فبعض الناس قد يقول اذا قد يكون فيه هنا آآ تصحيف - 00:33:31

لكن لأمام البخاري جايب الباب اسمه هل يعين عبده؟ فاكيد امام البخاري سمع هذه اللفظة بهذا السندي يعني ايه بقى

اعينوا العامل من عمله يعني يعني شيخنا قال لا ادري وقد يكون والله اعلى واعلم. اعينوا العامل من عمله. اي يعني هنا ميم بمعنى علا يعني - [00:33:47](#)

لان الحديث الثاني اعطوا العامل من عمله معناه ايه؟ معناه ان العامل لما يعمل شيء اكل مسلا او شيء اعطوه مما فعل ما يباقاش واقف في حر النار بيطبح ولا شيء. فانت اعطيه من يذوق عمله - [00:34:11](#)

ان هو تعب اعطيه ليتذوق العمل يعني واضحة واضحة. لكن اعينوا العامل من عمله فان عمله لا ادري والله اعلى واعلم باك بتمنانية وتسعين. باب لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق. ده نفس المعاني السابقة - [00:34:24](#)

معنى انه عبد عندك ان تفترى عليه بتکلیف الاعمال قال مية اتنين وتسعين حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ایوب قال حدثني ابن عجلان عن بكير بن عبدالله عن عجلان - [00:34:51](#)

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال للمملوك طعامه وكسوته حق له ذلك وكما قلنا لا يشترط المساواة. انما هذا استحبابا انما قالوا المواساة ولا يكلف من العمل ما لا يطيق. حديث معنى واضح - [00:35:09](#)

ايضا بسند قریب من السابق. قال حدثنا عبد الله. حدثني الليث. قال حدثني ابن عجلان عن بكير عن عجلان ابا محمد حدثه قبیل وفاته انه سمع ابو هريرة قال رسول الله صلی الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق - [00:35:34](#)

مية اربعة وتسعين قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال معروض مررنا بابي ذر وعليه ثوب وعلى غلام حلة فقلنا لو اخذت هذا واعطیت هذا غيره كانت حلته قال قال النبي صلی الله عليه وسلم سيدنا ابو ذر نفس الحديس الماضي - [00:35:57](#)

اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنہ عليه وكمان اثر کمان باب - [00:36:18](#)

ان شاء الله نخلص الادوار بتاعة التعاون مع العبد لكن يبدو ان الابواب مستمرة الى بلاد مية وسبعة. لا مش هنستطيع احنا كده اصلا المرة القادمة نكمل احاديس التعاون مع العالم - [00:36:56](#)

باب نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا بقية. قال اخبرني بحیر ابن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول ما اطعمت نفسك فهو صدق - [00:37:22](#)

وما اطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو خطأ بيففل عنه كثير من الناس مسألة احتساب الطعام اللي بيأكله او يطعمه لزوجته واولاده انه يأخذ اجرا على ذلك. لماذا لانه يأكل آآ من حلال. يعني النبي صلی الله عليه وسلم لما قال - [00:37:51](#)

وفي وضع احدكم في جماعه لزوجته يعني في موضع احدكم صدقة وقالوا يا رسول الله صلی الله عليه وسلم يأتي احنا اهله فين يعني فين الصدقة وفي كده يعني فين الثواب اللي في كده - [00:38:12](#)

فقال صلی الله عليه وسلم ارأيتم ان وضعها في الحرام يعني مسألة الحال في ان الانسان بيختار الحال وبيترك الحرام. ما هو الواحد لما يطعم نفسه من الحال كان ممكن يطعم نفسه من الحرام - [00:38:24](#)

فلما الانسان بينزل يشتغل عشان يأكل من العمليه دي هو ترك ابوابا عظيمة من الحرام واختار بابا من ابواب الحال باخو الصدقة وده احد التحليلات يعني ان هو بيتفقى على الطاعة بيبقى نفس خلقها الله. وكما انه مطالب بالاعطف على نفوس الناس فيعطف على نفسه. وهي كما انه يأخذ ثواب اطعم الناس - [00:38:39](#)

ذلك يأخذ ثواب لطعم نفسه وغير ذلك فمسألة ان الانسان يطعن نفسه او ولداته وزوجته وخادمه من الحال من عمل يده من تعبه يأخذ صدقة على ذلك وده امر عظيم للمسلم ان كل حياته - [00:39:03](#)

ينال عليها الاجر اذا كانت لله سبحانه وتعالى حتى الطعام المباح اللي بيأكله ويطعمه لاولاده الواحد بقى لما يجيء حاجات لعياله ويأكلوها ما يقدر يتحسر. يعني يحسب من غير ما يأخذ صدقة - [00:39:19](#)

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهلة عن النبى صالح عن ابى هريرة قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خير

الصدقة ما بقى غناه خير الصدقة - 00:39:34

ما بقى غناه. يعني افضل الصدقة التي لا تأتي على كل ما لك افضل الصدقة التي لا تأتي على كل مالك فلا تلقي لاهلك في قال صلى الله عليه وسلم واليد العليا اي التي تعطي يعني خير من اليد السفلة. وابداً بمن تعول - 00:39:52

الباقي بقى ده مدرج من كلام ابي هريرة. تقول امرأتك لان لو ما عملتش كده يعني ابويا بفسر لهم الكلام يعني لو ما بدأتش وانت اقول تقول امرأة انفق علي او طلقني - 00:40:14

يا تأكلها يا تطلقها ويقول مملوکك انفق علي او يعني ويقول ولدك يعني ابنه بقى مش عارف يقول له يعني ولا طلقني هيقول له ايه؟ فيقول ولدك الى من تكلنا - 00:40:29

العيال ابوهم مضيع لا ينفق عليهم ويضيعهم ويقول ولدك الى من في الولاية نلاحظ هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صلوا عليه صلوا الله عليه وسلم خير الصدقة ما بقى منه. قد يسأل سائل ويقول - 00:40:47

طيب لو افضل لو خير الصدقة التي تبقي جزء من المال للانسان ولاهله طيب ماذا على ماذا يعني الامر الذي فعله الصديق رضي الله عنهم الشاهد هنا ليس كل الناس يستطيعون فعل الصديق رضي الله عنه - 00:41:05

وان خطاب العام الخطاب العام هو الخطاب الذي يناسب عموم النبي. لا يخاطب عموم الناس بمثل آآ فعل الصديق ويطالعون بفعله فهذا من الفساد ان المقامات التي المقومات التي لا تصلح الا لافراد من الامة - 00:41:26

لا يخاطب بها العموم سيفغض اليهم هذا الدين قناعة لا يستطيعها الا افراد وهم اعلم باحوالهم. خلاص هو مش تحتاج لك هو محتاج لك تقول له يعمل ايه لغاية لما النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال تركت لهم الله ورسوله والامر عنده - 00:41:48

يقين واضح لا يملك الناس ذلك ابن ابي وقاصل لما قال له اطلع كل ما لك؟ قال لا ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كل مال الصديق سعد نفسه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم طبع كل مالك؟ قال لا كان عايز يوصي بكل ماله لله - 00:42:10

لما كان عريضا وكان سعد يظن انه سيموت في هذا المرض ولكن ابقاء الله سبحانه وتعالى بعد ذلك واضح يبقى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض مع فعل الصديق. هناك مقامات - 00:42:28

لا تكونوا الا لافراد من الناس لا يكون هذا خطابا لعامتهم مية وسبعة وتسعين قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن محمد ابني عجلان عن المقبوري عن ابي هريرة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقه - 00:42:45

الناس يتصدقوا فجأ له راجل عايز يتصدق فقال رجل عندي دينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفقه على نفسك فقال عندي اخر طب انا عندي كمان دينار. قال انفقه على زوجتك - 00:43:04

قال عندي اخر قال انفقه على خادمك ثم انت ابصر. بعد كده طبع بقى المكان اللي انت عايزه للفلوس اللي انت عايزه واطمأن النبي صلى الله عليه وسلم انه بيقول له عندي دينار - 00:43:24

طب هو عنده دينار واحد ولا عنده دنانير كثيرة ولا غني وتأكد النبي صلى الله عليه وسلم اولا من استيفاء الرجل بواجباته نفسه وزوجته وخادمه وبعد كده قال له انت براحتك بقى - 00:43:38

وده مهم للمربي لما يأتيه احد الناس متخصص لتضحيه معينة من الفقه ان يطمئن انه ادى حقوقه وواجباته وانه ليس مجرد حماس معين ان احيانا هناك نوع من الحماس يضيع الحقوق الواجبة - 00:43:52

ويظن الانسان لو ينتقل الى النوافل والفضائل ولكنه قد يضيع الحقوق كما جاء آآ من يريد الجهاد النفل يعني ليس الظلم وكان آآ ابكى اباه وامه ارجعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:15

هناك حقوق هذا الدين هي حقوق. القضية ليست مجرد عاطفة مبني ان في حقوق وفي واجبات تأكد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفقه على نفسك انفقه على زوجتك انفق على ثم قال له صلى الله عليه وسلم ثم انت ابسط نكتفي ماذا قدم - 00:44:32

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى احسن الاخلاق وان يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:50